

إثبات عذاب القبر

18 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح و أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء و قالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم فقامت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما إنصرف حمد الله رسول الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أراه إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة و النار و لقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات و الهدى فأجبنا و آمنا و اتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمننا و أما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي و رواه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة .

19 - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي ثنا منجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة فذكره بإسناده و معناه و في آخره و أنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبر مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقول ما تقول في هذا الرجل فأما المؤمن فيقول هو رسول الله وهو محمد جاءنا بالبينات و الهدى فأجبنا و اتبعنا فيقال له نم صالحا إن كنا لنعلم أن كنت لتؤمن به و أما المنافق أو المرتاب فيقول ما أدري سمعت الناس قالوا شيئا فقلت كما قالوا فيعذب في قبره